

الوروار



الوروار (آكل النحل).

يا عزيزَ الجمالِ، ما لكَ لم تَدُرْ
أم هو الحسنُ يَعشُقُ الحُسْنَ مأكو
رَ نظيرًا لدى الجمالِ النظيرِ؟
أم هو الطبعُ يجعلُ الفاتنَ القا
لَا كما نشتَهِيه في التَّصويرِ؟
دَرِ يقضي على الرشيقي الصغيرِ؟

كم فُتِنَّا بما حَمَلَتْ مِنَ الْأَلْـ
وَبِمَرَأَىٰ مَنْقَارِكَ الَّذِي طَالَ كَالْحَزْ
وَبِعَيْنَيْكَ كَالْيَوَاقِيتِ فِي الْحُمْ
كم فُتِنَّا وَلَوْ جَزِينَا الَّذِي تَجَبَّ
كَيْفَ تَجْنِي عَلَى الْبَصِيرَةِ بِالشَّهْ
رُسُلُ الْحُبِّ وَالْمَلَاخَةِ وَالْأَحْـ
كَيْفَ تَجْنِي؟ وَهَلْ غَنَى النُّحْلُ إِلَّا
كم ضَحَايَا هَضَمْتَهَا! كم ضَحَايَا

وان كالزهرِ في الربيعِ النضيرِ
مِ لَدَى الْبَاحِثِ الدَّقِيقِ الْجَهِيرِ
رَّةٌ أَوْ مِثْلَ لَهْفَةٍ لِلضَّمِيرِ
خَنِي لِأُرْدَيْتَ كَالْخُنُونِ الْأَسِيرِ
بِ وَبِالنُّورِ وَالْهَوَى وَالزُّهُورِ؟
سلامٍ في عالمِ النباتِ القَرِيرِ
لِنَفُوسٍ عَدِيدَةٍ وَشَعُورِ؟
خُلِقْتَ لِلْهَوَى وَخُلُو الْعَبِيرِ!